

## 1.5 - المصادر المعتمدة غير ممثلة للتراث النحوي

إذا تأملنا تعاريف أقسام الكلم التي نسبها المحدثون إلى القدماء لفت انتباهنا أنهم لا يحيلون في الغالب في شأنها على مصادر محدّدة . ويغلب عليهم أن يرووها بمعناها دون التقيّد بدقائق لفظها . كما يمكن أن نستفيد ذلك من الرجوع إلى نص أنيس<sup>1</sup> أو عبد الرحمان أيوب<sup>2</sup> .

| أيوب <sup>2</sup>   | أنيس <sup>1</sup>   |
|---|---|
| 1 - الاسم: " هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها دون علاقة بالزمن " .  | 1 - الاسم: " ما دل على معنى وليس الزمن جزءا منه " .                                 |
| 2 - الفعل هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها مع علاقتها بالزمن .      | 2 - الفعل: " يفيد معنى كما تدل صيغته على أحد الأزمنة الثلاثة .                      |
| 3 - الحرف: " وهو الكلمة التي تدل على معنى في غيرها دون علاقة بالزمن " . | 3 - يكادون يجردون [الحروف] من المعاني وينسبون معناها لغيرها من الأسماء والأفعال " . |

فإن أحال بعضهم إلى مصدر معلوم مثل تمام حسان في تعريفه للاسم أحال على ألفية ابن مالك . وقد وضحنا في القسم السابق أوجه اعتراضنا على اعتماد هذا النوع من المصادر التعليمية عند عرض آراء القدماء بما أغنى عن إعادته .

1 انظر من أسرار اللغة على التوالي ص 279 - 280 .

2 انظر دراسات نقدية ص 8 .